

لسان العرب

(ر د ج) الرِّدَجُ أول ما يخرج من بطن الصبي والبغل والمُهِرُ والجَحْشُ والجَدْيُ والسَّخْلَةُ قبل الأكل وهو بمنزلة العِقْمِ من الصبي وقيل هو أول شيء يخرج من بطن كل ذي حافر إذا ولد وذلك قبل أن يأكل شيئاً والجمع أَرْدَاجٌ وقد رَدَجَ المهر يَرْدِجُ رَدَجاً بفتح الدال في الماضي وكسرها في الآتي وسكونها في المصدر قال الأزهري الرِّدَجُ لا يكون إلاّ لذي الحافر كما قال أبو زيد قال جرير لها رَدَجٌ في بيتها تَسْتَعِدُّهُ إذا جاءها يَوْمَماً من الناس خاطبُ قال ابن الأعرابي نساء الأعراب يَتَطَايَّرْنَ بِالرِّدَجِ وَالْأَرَنْدَجِ وَالْيَرَنْدَجِ الجلد الأسود تُعْمَلُ مِنْهُ الْخِفَافُ قال العجاج كأنه مُسَرَّوْلٌ أَرَنْدَجًا الْأَرَنْدَجُ جلد أسود تعمل منه الأخفاف وقد ذكر ذلك في موضعه مستوفى وقال الشماخ ودَوَّيَّةٌ قَفْرٌ تَمَشُّ نَعَامَهَا كَمَشِّ النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْيَرَنْدَجِ وقال الأعشى عليه دِيَابُودُ تَسَرُّبَلِ تَحْتَهُ أَرَنْدَجٌ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْماً قال ابن بري أوردته الجوهري أَرَنْدَجٌ وصوابه أَرَنْدَجٌ بالنصب والدِّيَابُودُ ثوب ينسج على نِيرَيْنِ شبه به الثور الوحشي لبياضه وشبه سواد قوائمه بالأَرَنْدَجِ وَالْعِظْماً شجر له ثمر أحمر إلى السواد واليَرَنْدَجُ بالفارسية رَنْدَهٌ وقيل هو صبغ أسود وهو الذي يسمى الدَّارِشَ فأما قوله يصف امرأة بالغرارة لم تَدْرِ ما نَسَجَ الْيَرَنْدَجُ قَبْلَها ودِرَاسُ أَعْوَصَ دَارِسٍ مُتَخَدِّدٍ فَإِنَّهُ ظَنَّ أَنَّ الْيَرَنْدَجَ نَسَجٌ وقيل أراد أن هذه المرأة لِيَغْرِتَها وقلة تَجَارِبُهَا ظننت أَنَّ الْيَرَنْدَجَ مَنْسُوجٌ قال اللحياني الْيَرَنْدَجُ وَالْأَرَنْدَجُ الدَّارِشُ بعينه قال وقال بعضهم هو جلدٌ غير الدارِشِ قال وقيل هو الزَّاجُ يُسَوِّدُ بِهِ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِي يَرَنْدَجٌ وَأَرَنْدَجٌ فِي الرَّبَاعِي ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يَقَالُ الرِّدَجُ